مرحبًا، أنا غـاب-ساما، زعيمة الموضة في الجحيم.
أنا المسؤولة عن الملخص هذه المرة.
في الفصل الماضي، نفذنا أخيرًا الغسق الأول، وضحينا بستـــة أشخاص هم ناتسوهي ورودولف وهيديوشي وروزا وغينجي وإيفا.
غالبًا لا تتذكرون لأنكم كنتم منشغلين بالتركيز على مؤخرات أخوات الشياستر، لكن آمُلُ ألا تنسوا كذلك جسم غـاب-ساما المثير، مفهوم...؟
بما أن المشهد الأصلي كان وحشيًا جدًا، سوف نجمِّله من أجلكم. من فضلكم اكتفوا بالأصوات وحدها.
كيااااه
الآن وقد ظهر السيد غولدسميث... أقصد كينزو أوشيرومـيـا، فترَى أيُّ نظريـاتٍ سيأتي بها باتلر؟
لكن غولدسميث كان عصبيًا فعلًا...
آآه...
....
إيبه، مهلًا! ماذا تفعلين يا غاب؟
آآه، ظننتُ أنَّ هناك قذارةً على وجهك، لكنها كانت مجرد حشرة.

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

كوكو كوكو كو!
ها قد حلَّ الغسق الأول أخيرًا!
الفصل الخامس عشر:
شَرّ
تبًا...

سحقًا... ظهر جدي اللعين فعلًا...
كوكوكوكو! كينزو عندي بمثابة بطاقة الجوكر وقد كنتُ أنوي إبقاءه في جعبتي، لكني أعتقد أنَّ الوقت قد حان لإدراجه في اللعبة.
توقَّعتُ أن تشكَّ فيه عاجلًا أم آجلًا...!
حسنًا، هكذا عُدتَ مجددًا إلى خانة الصفر، صحيح؟
لقد تلاشت نظريتك القائلة بأنَّ كينزو كان ميتًا منذُ البداية وأنا شخصٌ آخر حلَّ محلَّ الشخص الثامن عشر! كوكوكوكوكوكو!!
كووه... هذا لن يرهبني...

لم تنفـي ذلك بالأحمر بعد. لذا فنظريتـــي لم تُدحَض بعد، لن ترهبيني بالكلام وحده!!
سأهاجمكِ كالعاصفـــة، كالزوبعة! هذه هي طريقتـــي فـي القتال، كما علّمتني غريتل!
لن تعود إليكِ أسرتكِ أبدًا.
لكنّكِ ستظلّين مع باتلر هنا إلى الأبد إذا ما تعادلت اللعبة...
ماذا أفعل...؟
ماذا عليّ أن أفعل...؟
غريتل؟

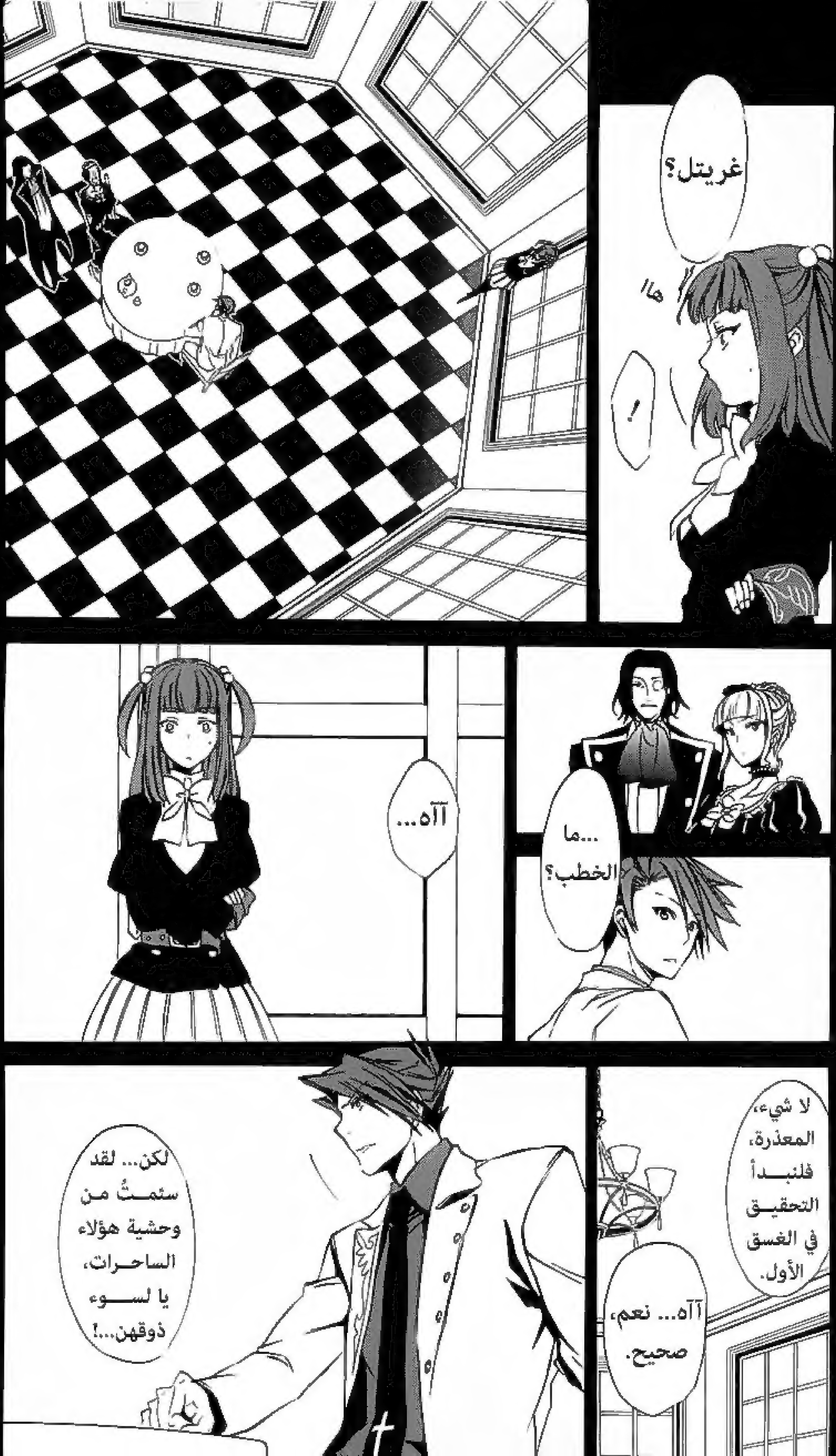
غريتل؟
ها!
!
...ما الخطب؟
آآه...
لا شيء، المعذرة، فلنبدأ التحقيق في الغسق الأول.
آآه... نعم، صحيح.
لكن... لقد سئمتُ من وحشية هؤلاء الساحرات، يا لسوء ذوقهن...!

تهشيم نصف الـرأس... إذن فقد أدركــوا أنَّ هذه هي الوسيلة الأمثل للقتل.
الأمثل؟ مــــاذا تقصدين؟
بالطبع هي الأمثل.
حاول تذكر ما جرى في اللعبة الأولى.
أ... أنتِ...!
لقد ظهرتِ قبــل قليل...

ا- ابتعدي عنّـــي...! وماذا قلتِ عن اللعبة الأولى؟
ألا تتذكر الغســق الأول مـن تلك اللعبة؟
......
الحلقة الأولـى، الغسق الأول.
تهشّمت وجوه جثث رودولف وكيري وروزا وغودا بالكامل، بينما تهشّـــم نصف وجه كلٍّ من كـــراوس وشانون، وكلُّ الستة وُجِدُوا في مستـــودع الحديقة الذي كان مرسومًا على بابه دائرةٌ سحرية.
لم يكن تفريقي بين وجوههم سوى نزوةٍ منّي، لكني أدركتُ أنّ تهشيمي لكل الوجه ليس في مصلحتي.

ليس في مصلحة بياتو...؟
فهمت ...
هكذا إذن...!
صحيح...
إذا كانت الوجوه مهشّمةً فلن تستطيع تأكيد هوية الضحايا بالنظر وحده، وبالتالي لا يمكنني نفي احتمال تلفيق المجرم لجثةٍ مزيفة من أجل خلق حجة غياب له.
حتى أنتَ لم تتعرف حينها على كيري ورودولف إلّا من ملابسهما مع أنّهما أبواك، وذلك بسبب حالة وجهيهما.
ولكن هذه الملابس ...
صحيحٌ أنّ هناك طبيبًا يمكنه فحص الجثث، لكن احتمال تواطئه مع الجاني يمنعك من الوثوق به، وذلك لا يقتصر على هذا الغسق وحده.
إذن ليس في مصلحة جهة الساحرة أبدًا ألا تستطيع تمييز الجثث، وسيكون عليَّ دومًا استخدام الأحمر لإثبات موت الضحايا.

سأتَّصف بالبخل في هذه اللعبة، إذ أريد الامتناع كليًا عن استخدام الأحمـــر! أريدُ استفـزازك قدر الإمكان يا باتلر!
من أجل ذلك وفَّرت لك غاب الوسيلة المثالية لكي تتحقق من هويَّة الجثـث وموتها دون أن ألجأ للأحمـر! ويا لهـا من وسيلةٍ سهلة.
الوجه ضروريٌّ لتأكيد الهوية، لكنَّ تهشيم الوجـه الذي هو مرآة الروح دليلٌ قاطـع على الوفاة، وإذا جمعتُ بين الأمرين، فالناتج هو الجثث ذات الرؤوس نصف الـمهشمة.
إذن فأنتِ من النوع الذي يحبُّ أن يكون خبزه بلونيــن، ومثلجاته بلونين، كطفلةٍ طماعـة تريد الجمع بين كل النكهات...
على أيِّ حال، حتى وإن تهشَّمت وجوههم، فهذا لا يعنــي بالضرورة أنَّهم ماتوا حينئذٍ.
أعلم ذلك، يجب أن أشكَّ في كل شـيءٍ طالما لم يتأكَّد بالأحمر.

كوكو كوكوكو كو...!
بفضل شخ الأحمر، أنتَ الآن حرّ في تكديس ما تشاء من نظرياتك.
وفي النهاية، حالما نبلغ الجزء الأشهى من الأحداث،
سأهدم كل شيء مطيحةً بك...
بالحقيقة الحمراء...!
افعلي ما يحلو لكِ...!

...ماما
استفقي
ماما.
أووه...
ماريا...
أوو-!

ماذا...
أنا... ما الذي يجري لي...؟
الجوُّ بارد... أين أ...
أنا...؟
أوو-، أنتِ داخل
...ماذا؟
أطرافكِ القاسية.

إنكِ
داخل يديك
القاسيتين اللتان
كنتِ تضربين
بهما ماريا
وأصدقاءها.
...!
كوكو
كوكو
كو
طننتُكِ ستعفين
عن يديها، فبهما
تربّتُ على رأسكِ،
وتُقَلّب لكِ القصص
المصورة، وتُعِدُّ لكِ
الطعام اللذيذ.

...ماما تضرب رأس ماريا أكثر مما تُربِّتُ عليه.
ها!
ها!
كووه...
...إنَّها لا تقرأ لـي قصصًا مصورة، ولا تطهو لـي أيَّ طعام.
لماذا؟ هل أخطأَتْ ماريا في شيء؟
لماذا لا تربِّت ماما على رأسي، ولا تقرأ لي قصصًا، ولا تتناول معي الطعام...؟ لماذا؟!!
ليست غلطة ماريا، ليست غلطة ماريا! ليست غلطة ماريا!!
ماريا...

كان ساكوتارو دومًــا إلى جانبـي! لقد كان يسعدني ويلعب معي!
كان أعزَّ عليّ كثيراً منـكِ يا ماما!!
آسفةٌ... جدًا...
لـ لكن ماما مشغولةٌ بالعمل وليس بيدها حيلة، أفهمتِ؟!
أنا أعرف كل شيء!!
أعرف أنَّكِ سافرتِ صحبة رجلٍ في رحلــة إلـى هوكايــدو، كما أعرف أشياء أخرى كثيرة.
......

ما رأيكِ يا ماريــا... هل يمكنكِ مسامحة هذه المرأة؟!
هل هي بريئـة أم مذنبة؟!
لا يمكنني مسامحتها! إنّ مامــا مذنبة!!
سوف أعذّبها تماما كمـا فَعلَـت بساكوتارو ...!!
!
أغغغه...
كووه

يا للبشاعة! كم هي قذرةٌ أحشاؤها...!
ما رأيكِ الآن يا ماريا؟ هل يكفي هــذا لأخذ ثــأركِ؟ هل تسامحين أمّكِ؟ بريئةٌ أم مذنبة؟

ليس بعد، لا يمكننـــي مسامحتها!! مذنبة!!
أنتِ لستِ ماما، بل أنتِ الساحرة الشريـــرة التي تعذِّبنا أنا وماما!! لن أسامحكِ حتى وإن انتحلتِ شكل ماما!
خوووه
خواه
كحح
أنتِ هي الساحرة... لا تقرئين إلَّا الكتب الغريبـــة، ودومًا ما تتظاهريـــن بأنَّكِ ساحرة...
بسببكِ يعاملني الجميع على أنِّي وحش! وجودكِ يقف دائمًا عائقًا أمام سعادتي...!
دائمًا، دائمًا ....!!

اختفى أبوكِ قبل ولادتكِ تاركًا إيّاكِ لي وحدي!!
لستِ سوى ثقلٍ على كاهلي، بسببكِ لا أجد في حياتي الحبَّ أو السعادة، فلا يمكنني سوى العيش وحيدةً معكِ!
......
حاولتُ بجد التفاؤل وتقمص دور الأم الجيدة، نعم، لقد حاولتُ فوق طاقتي!!
لكن أيُّ جزاء تلقيته على كلّ ذلك العناء؟! لا شيء، لم أنَل مدحًا ولا إشادةً من أحد!!
كل ما أتلقاه هو "هذا ما تستحقينه"، "أنتِ مجرد سلعةٍ مستعملة"، "ليس للمطلقات إلا الموت"، لا تريدون الارتباط إلا بفتاة عذراء؟! بل أنا مَن لا أريد الارتباط معكم أيُّها الصعاليك اللعناء عديمي الخبرة!!
لا أحد من أولئك الصعاليك يتفهَّمُ يأس وشقاء امرأةٍ مثلي في زهرة أيّامها التوّاقة للحب وهي تجد نفسها تفني عمرها لا في شيءٍ إلا العمل وتربية طفلتها، سأكبر وأشيخ وأموت وأنا هكذا!!

كلّما أوشكتُ على الارتباط في علاقة، تفسدينها بوجودكِ!! لكن هل سبق وأن وبختكِ على ذلك؟! أبدًا!!
لستِ فقط تدمرين حياتي، بل ولا تسمحين لي حتى بعيش حياةٍ جديدة، لماذا أنتِ في حياتي؟! أكرهكِ، أكرهكِ جدًا...!!
الحقيقة هي أنني طوال حياتي وحتى هذه اللحظة،
لم يسبق لي أبدًا أن أحببتكِ فعلًا، ولا حتى مرةً واحدة!!

لو كانت الكلمات أنصالًا حقيقية...
لكان كلُّ جسد ماريا الآن
مغطًى باللون الأحمر.
ماما...
كووه... سأنتقم منكِ...!
سوف أجعلكِ تدركين عـذاب ماريا...!
آهاها هاهاها هاهاها!! أنا الوحيدة هنا الجديرة بالانتقام!!

ليتكِ لم تولَدي أبـدًا!!
كنتُ أكرهكِ حتـــى قبل أن تولدي!!!

...مرحبًا، هل هذه أنتِ يا ماما؟
...متى ستعودين للمنزل يا ماما؟
آسفة يا ماريا، أنا اليوم مشغولةٌ وسأظلُّ فـــي العمل الليل بطوله.
...ماما مشغولةٌ اليـــوم أيضًا...

إنِّـي مشغولةٌ جدًا... أنا أيضًا لن أتناول إلا الطعام الـمُعَلَّب فـي الشركة...
...ماريا ستكون فتاةً جيدة وتعتني بالمنزل، لذا عودي بسرعة يا ماما.
شكرًا لكِ يا ماريا... سوف أشتري لكِ غدًا كعكة شهيَّة في طريق عودتي.
لا أريد كعكًا... سوف يُسعِدُني أن تعودي للمنزل ولو أسرع قليلًا بدل أن تتأخري في محل الكعك يا ماما.
لا تقلقي، أعدكِ أن أعود بأسرع ما يمكنني.
...نعم، إنَّه وعد.

ماريا كانـــت تعلم...
بأنَّ ماما تكذب.
MON TUE WED THU FRI SAT
إجازة
...كنتُ أعلم طوال الوقت.
...وكذلك أعلم بأنَّها تعتبرنـــي عبئًا عليها.
...لكني لم أشأْ تصديق ذلك.
ماما مشغولة جدا في العمل، لا بد وأن ذلك السيد الذي قال أنها في رحلة قد أساء فهمها
ولذلك آمنتُ بأنَّ ماما تحبُّني، وبذلتُ مجهودًا كبيرًا لكـي أجد أعذارًا ومبـررات لأي شيءٍ يدخل الشكَّ في قلبي.

لقد تشبّثتُ بذلك الخيط الرفيع قـدر استطاعتي.
فووه.. هاهاها هاها..
أكرهكِ جدًا جدًا جدًااا...
ولهذا...
لن أعترف، لن أعترف...
بشششخ

لن أعترف بماما التي تقول كلامًا كهذا، إنّها تقول هذا فقط تحت تأثير الساحرة الشريرة...
لن أسامح ماما مثل هذه...
لن أعترف أبدًا بشخصٍ مثلك!
لاااااااااا

هوهوهو... هيًّا يا ماماا، ابتسمي!
هيًّا، هيًّاا!!
هاا... هيهي...
كيهيهيهيهيهي
أنا الآن أستمتع كثيرًا يا بياتريس! أشعر لسبب ما بأني الآن قادرةٌ على مسامحة ماما!
تُرى لماذا؟ كيهيهيهي هيهيهي!

تلك وجهة نظر فلسفيةٍ لا تكون إلا عند الساحرات القادرات على التلاعب بالموت والحياة وفقًا لمشيئتهن.
لم تعد تفاهات عالم البشر بالنسبة لكِ إلا كأزيز حشراتٍ يستحق التجاهل!
مصدر مسامحتكِ ليس انفتاح قلبكِ على حب أمك. بل لأنكِ تقفين الآن على أعتاب عالم الساحرات الحقيقيات...!!
أهلًا بكِ يا ماريا
في عالم الساحرات العميق الحلو!!
...لقد نجحت! تجاوزتُ حدود عالم البشر...!
لم أعد مجرَّد ماريا، بل أنا الآن **ماريا**، ساحرة النَّشأة المتدربة!

لكن...
...لا أزال عاجـزةً عن إصلاح ساكوتارو.
لأنَّ ماما هي من خلقته. هي من وهبتـه الحياة... ومع ذلك لا تعترف به.
وأنا أيضًا لا تعترف بي ماما مع أنّها التي ولدتني... أنا أيضًا معطوبـة مثل ساكوتارو...
لكن رغم ذلك يا ماما، أعتقد ألا بأس بمسامحتكِ!

لأنَّ
ماريا الآن
ساحرة!!
كيهيهيهيهيهي!!

...أووه، يا لها من صاعقة ضخمة، ألـم تضرب قريبًا من هنا؟
لقد أيقَظَتْ ماريا.
أوو-...
إنَّه موعد نوم الأطفال، اخلدي للنوم، هيَّا للنوم.
أوو-... ماريا ليست طفلة، ليست طفلة، أوو، أوو!!
أوو أوو أوو أوو-!!
آآه، همم... أقصد...
ما الدي تفعلـه...؟
نعم، نعلم هذا جيدًا يا ماريا-تشان، اهدئي قليلًا.

...أوو. أنا أسامحكم.
لأن ماريا الآن ساحرة.
كيهيهيهي...

همم؟
فييييييييي...!!
كوماساوا -سان وغودا -سان؟!
مـ- ما الذي يجري؟ هل حدث شيءٌ ما؟!
السـ- السيد... و... وكراوس -ساما و...
الجميع ...!

بيب
بيب
لا فائدة، إنَّ الخطَّ مفصول.
لا يمكن الاتصال بالشرطة ...
يبدو أنَّ الخطـوط الخارجيـة مقطوعةٌ...
لكن...

أين نحنُ بالضبط...؟
コオ

تحققتُ قبل قليل من ساعات شانون-تشان وكانون-كن وكراوس-سان، وقد كانت كلها تشير إلى 10:32، إذن لم تمضِ إلا دقائق معدودة على ما حدث في غرفة الطعام...
استنادًا على الساعات وحدها، يمكن القول أننا سقطنا في حفرة كانت مخفية... لكن ليس من الصعب التلاعب بالساعات.
على الأقل يستحيل أن يكون هذا المكان قبوًا تحت غرفة الطعام مباشرة.
مما يدل على هذا أنّ المسافة التي كانت تفصل بيني وبين كراوس-سان حينها مختلفةٌ جدًا عن المسافة التي تفصل بيننا الآن بعد نزولنا.
غرفة الطعام
الزنزانة
...إذن ألم نسقط فعلًا في حفرة مخفية...؟

أيُعقَل أن نكون مثلًا قد أصبنا بسهامٍ مخدرة تتسبب بالإغماء الفوري؟ لعلّ عقولنا أوهَمَت لنا أن لحظة إغمائنا وسقوطنا على الأرض كانت مثل الوقوع في حفرة.
إذن ربما حُمِلنا إلى هنا فاقدي الوعي ثم تمّ التلاعب بالساعات.. هذا التفسيرُ أقربَ للمنطق.
الخادمان أيضًا لا يعلمان شيئًا عن هذا المكان...
كما أنّ من الغريب وجود هاتفٍ هنا...
...كلا، بل على الأرجح وُضِعَ هنا عمدًا.
الخط الخارجي مقطوع... لكن إذا كان الخطُّ الداخلي لا يزال يعمل...
...تُرى في ماذا يفكّر أبونا...؟

لقد استدعى عدّة أناسٍ غرباء بدوا كعفاريت عجيبة... واحدًا تلو الآخر...
مستحيل... لا بدّ وأنّهم كانوا من أصدقاء أبينا أو ما شابه... مؤكّد أنهم كانـوا مختبئيـن في غرفة الطعام من قبل، ثمّ أظهروا أنفسهم فجأةً بحيلةٍ ما من أجل إرعابنا... هذا هو التفسير الوحيد الذي يخطر على بالي الآن....
ها!!!
لم أعد أفهم أي شيء...
...إذن فنحن مسجونـان هذه المرة.
...من الندر أن ننجو نحن لاثنان معًا من الغسق الأول، فمعـدّل خسارتنا كبيرٌ جدًا.
لسنا على أيّ حال سوى مصدر متعة للساحرة، مؤكّدٌ أنها الآن تفكّر في إبقائنا على قيد الحيـاة لبعض الوقت قبل أن تلهو بقتلنا.

...يبدو أننا مجددًا لن نستطيع بلوغ الأرض الذهبية...
أنا متأكدٌ أصلًا بأنّ مسألة "تحقق كل أمانينا حال بلوغنا الأرض الذهبية" ليست إلا كذبةً صرفة.
هل سق وذهبـتِ إلى هناك؟
قليلًا فقط.
...أنت مخطئ، إنّ الأرض الذهبيـة مكانٌ رائع.
...إنّها مكانٌ رائعٌ يعمُّه الهدوء والسكينة، وكلُّ المخلوقـات فيها سواسيةٌ لا يميِّز بينهم شيء. لا فرق هناك بين بشرٍ وأثاثٍ وساحرات، بل هي عالمٌ سعيدٌ لستَ مضطرًا فيه للشعور بالخزي من مجـرد كونكَ أثاثًـا.
لستُ أتذكَّرها جيدًا، لكنّي أشعر أنَّ بإمكاني هناك أن أصادق حتى بياتريس-ساما.

أيُّ مكانٍ يحتوي على تلك الساحرة البغيضة لا يمكن أن يكونَ مكانًا جيدًا.
وما دام الأمر كما تقولين، فلماذا تصرّين في كل مرة على الذهاب إلى هناك مع جورج-ساما؟
إذا كانت الأرض الذهبية حقًا عالمًا مثاليًا لا ينقص من كماله شيء، فلن تحتاجي فيها بالضرورة إلى جورج ساما، صحيح؟
حسنًا، لأصدقك القول...
الشيء الوحيد الذي يَنْقُص الأرض الذهبية... هو السعادة.
...؟
صحيحٌ أنَّ السكون والطمأنينة وحدهما يجعلانها عالمًا سعيدًا، لكن...
وجودِ من تحبُّه فيها إلى جانبك يملؤها بسعادةٍ فوق الوصف لا تُضاهيها سعادة أخرى...

هاهاها
كلامي محيِّر، أليس كذلك؟
...إذن باختصارٍ يا أختي، تقصدين أنَّ سعادتك القصوى ستتحقق ببلوغكِ الأرض الذهبية إلى جانب جورج ساما.
صحيح... وأنا متأكدةٌ من أنَّ سعادتك أنت يا كانون كن ستكون ببلوغك ذلك العالم رفقة الآنسة.
......
أنا أؤمن أكثر بالماديَّة...
أُفضِّل تخيُّل عالمٍ يوجد فيه دواءٌ عجيبٌ يحوِّلنا إلى بشر أو شيئًا من هذا القبيل.
لعلَّ بياتريس ساما تسمح لك يومًا ما في إحدى نزواتها بأن تختلس نظرةً على ذلك العالم أنتَ أيضًا يا كانون كن.
على أيِّ حال، يبدو أنَّ اللعبة هذه المرة قد انتهت بالنسبة إلينا، فلنأمل قدوم فرصةٍ أخرى المرة القادمة.
...ما الخطب؟
شششش! سيدي... هناك وقع خطوات متجهة إلى هنا.

ماذا؟!
إنَّها غالبًا لـ4 أشخاص ...
تراجع يا كانــون، سنتولَّى نحن المحادثة.
المعذرة يا شانون تشان، ولكن هلَّا جلستِ قرب الهاتف وأخفيتـه بتنورتكِ؟
آآه... حاضر!

صمتًا جميعًا، أنتُم في حضرة السيد غولدسميث، رئيس عائلة أوشيروميا.
غولدسميث؟
إنَّه اسم والدي المستعار، يبدو أنّه يوقّع به حين يدوّن كتب طلاسمه الغريبة.
كينزو-سان... ما معنى هذا؟ أين نحن؟
أووه، ألا تذكر يا صديقي؟ ألا تذكر مرورك في هذه الدهاليز من قبل؟

...ماذا؟
لا- لا تقل لي أننا في قبو كوادوريان ...!
هل تعرف هذا المكان؟
لكن... ذلك غير معقول. لقد وقعنا في حفرة ولم تمضي سوى بضعة دقائق حتى وجدن أنفسنا مسحونين هنا، ليس ممكنًا علميًا أن نبتعد هذه المسافة...
نعم، ليس ممكنًا على البشر، صحيح؟
تمامًا كما ذكرتَ، نحن الآن في قبو كوادوريان.
إنَّه القصر الذي بنيتُه لمحبوبتي الساحرة بياتريس. هو من فوق قصرٌ فخم وبديع الجمال، ولكن يا للأسف، فليس بوسعي اصطحابكم لرؤيته.

إذن فقصر أبي السري موجودٌ حقًا...
كيف يبني سجنًا تحت قصر يعيش فيه وحده مع عشيقته؟ يبدو أني لن أفهم أبدًا ذوق والدي.
ليس لهذه الدرجة، فعلًا يسعدني مثلًا تلقي طوق رقبة هديةً في عيد ميلادي، لكن فقط لو كان من رجلٍ وسيم!
أتفق معك، حتى حبُّ 100 عام لن يقنعني بالعيش في قصرٍ يحتوي سجنًا، لو كنتُ أنا لسرقت منه كلَّ الأشياء الثمينة ثمْ هربت.
عجبًا، ظننتُكِ مولعةً بمثل هذا الذوق المتطرف.
بوكوكوكو
بوكوكوكو كوكوكوكو كوكوكو!
صمتًا، لعلّكِ بحاجةٍ لكمامة فم أكثر من طوق.
أووه، أأنتِ أيضًا مهتمَّةٌ بمثل هذه الأشياء يا ليَا؟ لم أتوقَّعكِ منفتحةً هكذا، هاهاها~
مـ- من فضلكِ لا تختصري أسماء الآخرين على هواكِ...!
...ماذا تنوي أن تفعل بنا يا والدي؟
كما أعلنتُ لكم سلفًا، سوف تكونون تضحياتٍ في طقوسي، لكن ليس لهذا السبب أتيتُ الآن.

لا داعي لإخفائه يا شانون، فأنا من وضعتُه هناك.
!
أ- أرجو المعذرة ...
كما توقعت ...
اتصل بأحفادي في منزل الضيوف يا كراوس.
سوف أختبرهم لأرى ما إن كان بينهم من يستحق خلافتي، فلتُعْلِمهُم ببداية الاختبار.
...وماذا إن رفضت؟
هوهوهو، أتظـــنُّ أنَّ كلامي قابلٌ للنقاش؟
إذا رفضتَ، فببساطة سأضحّي بالجميع فورًا وتنتهي عائلة أوشيروميا هنا دون أن أعطِي أصلًا أيَّ فرصةً لأحفادي !

أبي!! هل هذا أنتَ يا أبي؟! كم أنا سعيدةٌ لأنّك بخير...!!
هل المتصل هو العمُّ كراوس؟!
...نعم... سمعنا عمّا حـدث من كوماساوا-سان وغودا-سان...
إ- إذن فأمــي... مــ... ميـ... كووه...!
أووه... أوووه...!
اللعنة على جدي!! سوف أقتل بنفسي ذلك العجوز الخرف!!
...جيسيكا، سوف تأسف أمُّكِ إذا تفوّهتِ بكلامٍ كهذا، لا يجـدر بسيدةٍ محترمـة الحديث هكذا.

ألا أطلبُ منكِ دومًا تهذيب أسلوب حديثك؟
أوووووه...!
كيري-سان والدكتور نانجو وشنون وكانون أيضًا معي هنا. إننا محبوسون في مكانٍ كالزنزانة، لكن لا تقلقوا علينا.
زنزانة؟ أين هي؟! سوف آتي لإنقاذكم...!
كلا، لا حاجة لهذا. أنصتي إليّ جيدًا يا جيسيكا، سوف يقيم رئيس العائلة الآن اختبارًا لكم.
اختبار...؟
قال الرئيس أنّه يودُّ اختيار أحد أحفاده لكي يكون خليفته في الرئاسة... ومن أجل ذلك، أولًا-...

يا له من مكانٍ مغموم... ترى كم يتوجَّب علينا البقاء هنا...؟
إذا حدث الأسوأ، فقد تضطران إلى المكوث هنا حتى صباح يوم الاثنين... أعتذر بشدة عن فعلنا هذا بكما...
طلبوا منّا أن نغلق عليكما في مخزن الحديقة قبل بدء الاختبار لأنَّ لا علاقة لكما به... لكن يا له من طلبٍ قاسي...
يبدو أنّهم يراقبون تحركاتنا، لذا فسلامة الرهائن غير مضمونةٍ إذا ما خالفنا الأوامر، لقد هددوا بالتضحية بهم جميعًا... لا خيار آخر...
سنذهب الآن... أرجو أن تظلَّا بخير...

أعتذر بشدة عـن عـدم قدرتـي على مساعدتكم...
فلتعتنوا بأنفسكم رجاءً...

تفضَّل مفتاح البوابة يا غودا سان، أعطِه لمن سيفتح عليكم الباب.
شكرًا جزيلًا... سوف أحتفظ به جيدًا.
مخزن الحديقة
لا يوجد إلا مفتاح واحد لمِصراع مخزن الحديقة. لا يمكن فتح المخزن من الداخل، وهكذا لن يمكن لأيٍّ أحدٍ فتحه من الخارج أيضًا.
مخزن الحديقة

...لا يسعنا
سوى الأمل بأنَّ
هذه الغرفة المغلقة
المغمومة سوف
تحميهما...
إنّكم
تراقبوننا،
صحيح؟!
أوصلوا
كلامي
للعجوز
اللعين!!
حتمًا سوف
أقتلكَ بيديَّ
هاتين!!
فلنذهب...

كيهيهي هيهي...
لا تقلقوا، فقريبًا جدًا سوف تنبعث الساحرة ونلتقـي جميعًا بالموتى في الأرض الذهبية.
آآآآآآآسفةٌ جدًا...! لقد اكتشفـوا أمرنا...!!
اكتشفونا بسبب سذاجتكِ يا 45، نيهي~ سيوبِّخكِ الملك التنين...
اصمتا، لا بدَّ وأنهم كانوا فقط يتظاهرون، تحققنا من حبس كوماساوا وعودا، اكتملـت المهمة، سنعود لإعطاء التقرير
ياااي~!! نيهيهيهي هيهيهي~!!
آآو، مؤلم!
هل تُريدان أن نُعاقِب نحن الأربعة بحرمانا من الطعام إلا الماء والجرر؟ هيّا نذهب!

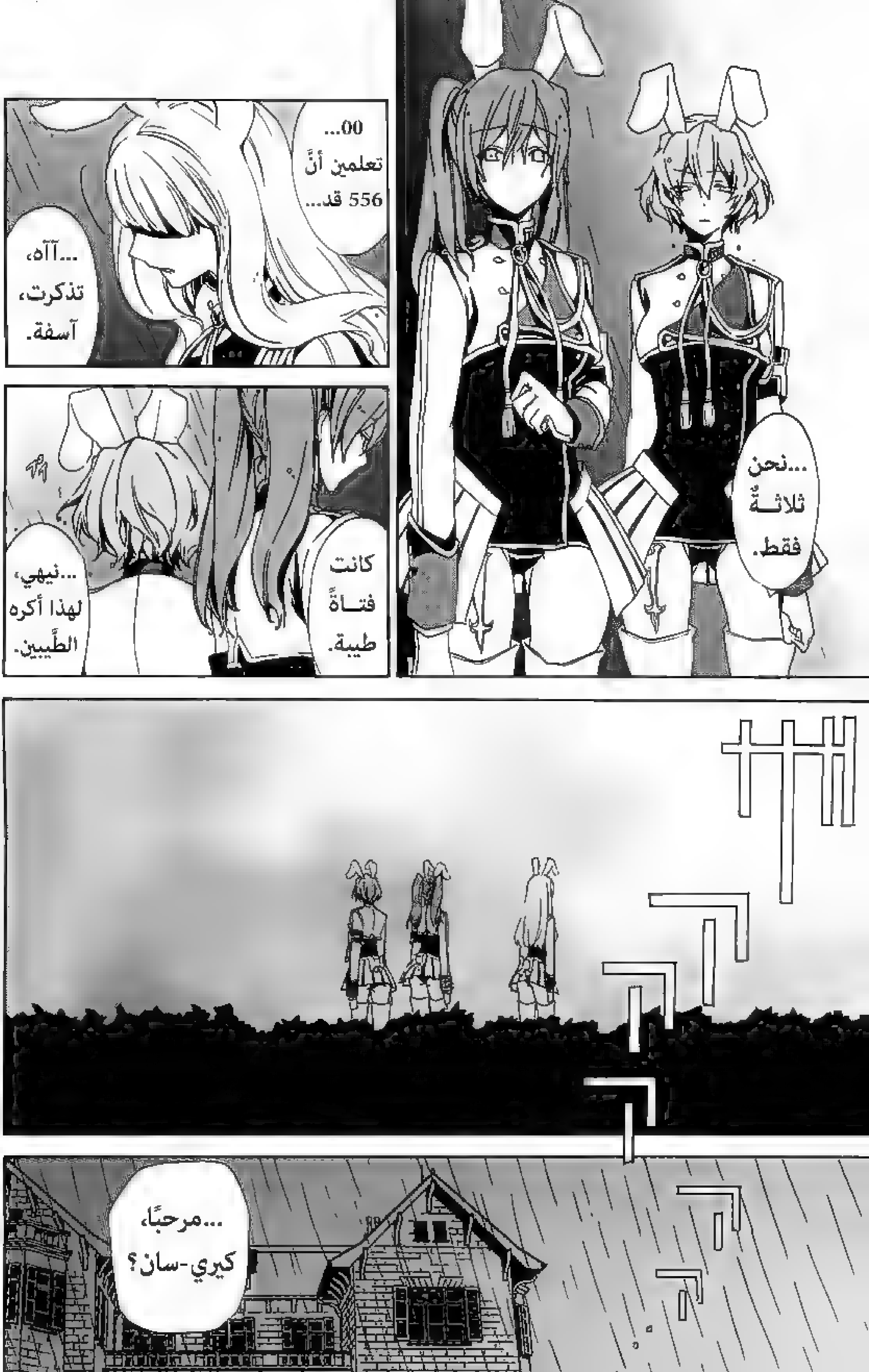
...نحن ثلاثةٌ فقط.
00... تعلمين أنَّ 556 قد...
...آآه، تذكرت، آسفة.
كانت فتاةً طيبة.
...نيهي، لهذا أكره الطَّيبين.
...مرحبًا، كيري-سان؟

هل أنتِ على ما يرام...؟!
شكرًا لقلقك، نحنُ في وضعٍ مريحٍ هنا.
آسفة، فقد أمروني بتجنُّب الثرثرة، لذا أنصت جيدًا لما سوف أخبرك به...
إذن سيكون اختبارنا بالترتيب التالي: جيسيكا، ثمَّ أخي جورج، ثمَّ أنا ثمَّ ماريا.
وسيجري استدعاؤنا تباعًا، لذا علينا ألا نغادر منزل الضيوف إلا بعد أن يتمَّ ذلك ثم نتوجَّه فورًا للمكان المحدد لنا.
...نعم، بالضبط. إيَّاكم وأن تتساهلوا يا باتلر كن، فجدُّكم جادٌّ كثيراً في اختباركم.
أنتَ ابن رودولف-سان... كلا، بل أنتَ كذلك ابني.
!
سوف أعهد إليكَ بكل شيء، فمن فضلك لا تخيِّب أملي وافعل ما يجعلني أفتخر بك.
كيري-سان...

مفهومٌ يا أمي.
سأترك الباقي بين أيديكم.
...أولى التعليمات موجهَّةٌ إلى جيسيكا-تشان: "اذهبي إلى غرفتكِ".

قالت كيري-سان أنها ستعهد إلينا بكـل شيء، لعلّها جاهـزةٌ لحدوث الأسوأ.
إذن فنحن نحمل على عاتقنا حياة الجميــع... ليس لنا سوى النجاح.
إذن سوف أذهـب.
إذا حدث لكِ شيءٌ ما، فعـودي إلى منزل الضيوف، حينها سننسحـب من لعبة جـدي ونفكر في شيءٍ آخر.
سوف ننقذ السجناء بطريقةٍ ما ونلقن جـدي درسًا لن ينساه.
هل أنتَ متأكدٌ يا أخـي...؟ شانون-تشان أيضًا من بين الرهائن.
هذا لا يعني أنّي سأقف مكتوف اليدين وأنتظر مقتل خطيبتي. في الحقيقة، أكثر ما أخشاه ليس موت شانون على يد جدي...

بل أخشى أن تسبقوني في إيجاد ذلك العجوز اللعين الذي قتل أبويَّ وأرعب خطيبتي، وتتغلبوا عليه قبلي.
فهمت...
يحقُّ لهذا فعلًا أن يكون اختبارًا لتحديد الخلافة...
نعم...

أوّل من يسدّد لذلك العجوز الخَرِف لكمةً على الوجه...
سوف يغدو الرئيس التالي لعائلة أوشيروميا!!!